

سهلا فكيف يصبره وان كان عسير فكيف يصبره عند ركوع الامام سواء  
وكيف خفي ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته من اولهم الى اخرهم والتابعين ومن  
بعدهم وكيف ينسبه له من استخوذ عليه الشيطان افطن بجهله ان الشيطان  
ناصح له اما علم انه لا يدعوا الى هدمه ولا يملكه المحير وكيف يقول في صلاة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وسائر المسلمين الذين لم يفعلوا فعل هذا الموسوس اليها قصة  
عنده مفضولة هي النامة الفاضلة فادعاه الى الخلق الفهم والرعونة عن طريقهم  
فان قال هذا امر صلبت به قلنا نعم سببه قبوله من الشيطان ولم يعذر الله احد  
بذلك الا ترى ان ادم وحواء لما وسوس لهما الشيطان قبل انهما لم يتقدم قبلهما من  
ونودي عليهما بما سمعت وهي اقرب الى العزيم لانهما لم يتقدم قبلهما من  
يعتبران به وانما فقد سمعت وحذر الله من فتنته وبين لك عدو له واو  
صنع لك الطريق فما لك عند ذلك لا تجتهد في ترك السنة والقبول من الشيطان  
**قلت قال الشيخ** اومن هو الا من ياتي بعشر بلع لم يفعل رسول صلى الله عليه وسلم  
ولا احد من اصحابه واحدا منها فيقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم نويت  
اصلي صلاة الظهر فريضة الوقت اذ الله كما اماما او ما وما اربع ركعات  
مستقبلا للقبلة ثم يزعج اعضائه ويحني جبهته ويقوم عرو ويغنيه ويصرف  
بالتكبير كأنه يكبر على العدو ولو مكث احدهم عمر فخرج فيفتش هل فعل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم او احد من اصحابه شيئا من ذلك لما ظفر به الا ان يجاهر بالكذب  
البحر فلو كان في هذا خير لسبقوا اليه ولولنا عليه فان كان هذا هدي  
فقد صلوا عنه وان كان الذي كانوا عليه هو الهدى والحق فماذا بعد الحق الا فضلا  
ل قال ومن اصناف الوساوس ما يفسد الصلاة مثل تكبير بعض الكلمة كقول  
في التحيات ان الله الحي والقيوم في الكلام اسراس وقول في التكبير الكسكبر  
وتحذرك فهذا الظاهر بل لان الصلاة به وربما كان اماما فافسد صلاة  
المأمومين وصارت الصلاة التي هي من كبر الطاعات اعظم العباد المرع من  
من التكبير وما يبطل الصلاة من ذلك فذكره وعده عن السنة وغيبة عن  
طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهدي وما كان عليه صحابه وربما وضع صوته بذلك  
فاذى سامعها واغرى الناس بدمه والوقعة فيه جمع على نفسه صلاة المليس

ومخالفة

ومخالفة السنة واركتاب شر الامور ومحدثا في تعذيب نفسه واصاعة الوقت  
والاشتغال بما ينقص اجرة وفوات ما هو النفع له وتعرض نفسه لطعن الناس  
فيه وتغير الجاهل بالافتداء به فانه يقول لو لان ذلكا فمضطر لما اختاره لنفسه  
واساغة الظن بما حافت به السنة وانما لا يكفي وحده وانفعال النفس وضعفها  
للسيطان حتى يشتد طمعه فيه وتعرض نفسه للتشدد عليه بالقرعة عقوبة له  
واقامة على العمل بوضا بالخل في العقل كما قال ابو حامد الغزالي وغيره الوساوس  
سببها اما جهل بالشع او جهل في العقل وكلاهما من اعظم النقصان والعيوب  
فهذه نحو خمسة عشر مفسدة في الوساوس ومفاسدها اضعاف ذلك بكثير و  
قد روى مسلم في صحيحه من حديث عثمان بن ابي العاص قال قلت يا رسول الله  
ان شيطاننا قد حال بيني وبين صلاتي ويلبس علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك  
شيطان يقال له خنزيب فاذا احسسته فتغى بالله منه واتقل عن يسارك ثلاثا  
فعلت ذلك فاذهبه الله عني فاهل الوساوس قرة عين خنزيب واصحابه لغو  
بالله منه **فصل** ومن ذلك الاسراف في ما الوضوء والغسل وقد روى  
احمد في مسنده من حديث عبد بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بسعد وهو يتوضا فقال لا اسرف فقال يا رسول الله في ما اسراف قال نعم  
وان كنت على ظهر ورجل اترى في حديث ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال للوضوء شيطان يقال له الوبان فاقترا وسواس الما في المسند والمسنن  
من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يسأله عن الوضوء فاره ثلاث ثلاثا وقال هذا الوضوء من زاد على  
هذا فقد ساء وتعدا وظلم وفي كتاب الشافعي لابي بكر عبد العزيز من حديث  
ام سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجوز في من الوضوء مدوا الغسل صاع  
وسياتي قوم يستقلون ذلك فاو ليك خلاف اهل سنتي والاختد بسنتي في حضرة  
القدس منته اهل الجنة وفي سنن الاثر من حديث سالم بن ابي الجعد عن جابر  
بن عبد الله قال يجوز في من الوضوء المد ومن الغسل من الجعابة الصاع فقال  
رجل يا يغياي فغضب جابر حتى زبدت جبهته ثم قال قد كنت من هوجج ومك  
الكثر شعرا وقد روى الامام احمد في مسنده من روى عن جابر قال قال